

لفصل الرابع والعشرون

طريقة دمج اليومية ودفتر الاستاذ

(Journal-grand livre)

مبدأ الطريقة :

لنفرض أننا نملك يومية وفقاً للطريقة العادية وقد سجلنا فيها مثلاً عملية شراء مطبوعات نقداً بمبلغ (١٥٠) ليرة سورية . ومعلوم ان قيد هذه العملية يكون في الطرف المدين من حساب المصاريف العمومية وفي الطرف الدائن من حساب الصندوق .

ومن جهة ثانية ان الطريقة العادية في المحاسبة تقضي بترحيل القيد المذكور الى حساب المصاريف العمومية وحساب الصندوق في دفتر الاستاذ . وعوضاً عن فصل دفتر اليومية ودفتر الاستاذ عن بعضها ، لنفرض أننا جمعنا هذين الدفترين في صفحة واحدة كما هو واضح من الشكل أدناه :

مصاريف عمومية		موردين		زبائن		مصرف		الصندوق		
الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	
	١٥٠							١٥٠	١٥٠	مصاريف عمومية الصندوق

وبديهي ان دفتر الاستاذ قد صغر حجمه تبعاً لهذه الطريقة ، و عوضاً عن تخصيص صفحة مستقلة لكل حساب كما هو الحال في دفتر الاستاذ المستقل ، خصص حقل لكل حساب ذو شقين الاول للطرف المدين والثاني للطرف الدائن . ان وضع دفتر الاستاذ بهذا الشكل يسهل عملية الترحيل كثيراً اذ يكفي وضع المبلغ المتعلق بكل حساب في الحقل المخصص له فوراً بعد تسجيل العملية في القسم المخصص لليومية .

ولكن حيث انه لا يمكن وضع جميع الحسابات المفتوحة في دفتر الاستاذ في هذا السجل على هذا الشكل نظراً لتعددتها ، لا بد من جمع هذه الحسابات في فئات عديدة ، تشكل الفئة الحساب الاساسي والحسابات الداخلة فيها حسابات فرعية . فنحصل مثلاً على فئة الموردين وفئة الزبائن وفئة اخرى تدعى متفرقة الخ . . . ويخصص من جهة ثانية دفتر استاذ مساعد للموردين ودفتر استاذ مساعد للزبائن يتضمن كل منهما الحسابات الفرعية اي الحسابات الشخصية لكل من الزبائن والموردين ، كما يخصص دفتر استاذ مساعد للمتفرقة يتضمن الحسابات الاخرى كراس المال وحسابات الاموال الثابتة الخ . . .

وعلى هذا فان هذه الطريقة تجمع بين اليومية وبعض حسابات دفتر الاستاذ وهي الحسابات الهامة التي ينبغي معرفة رصيدها في كل وقت .

اما بقية الحسابات فتجمع ضمن فئات ، يخصص لكل فئة حقل في السجل الموحد كما يخصص للحسابات الواردة ضمن الفئة دفتر استاذ مساعد . وفي نهاية كل دورة يوضع ميزان مساعد لكل دفتر مساعد ، ومجموع هذا الميزان يجب ان يطابق المجموع الوارد في الحقل المخصص لفئة الحسابات المفتوحة في دفتر الاستاذ . ينسب هذا الاسلوب في التسجيل الى كاتب افرنسي يدعى (ادمون ديفرانج) الذي وضعه في عام ١٧٩٥ وسماه (يومية - دفتر استاذ) . وقد طبق هذا الاسلوب في بلاد عديدة الا انها مبنية جميعاً على المبدأ الاساسي الذي يقضي بجمع دفتر اليومية ودفتر الاستاذ .

ويستعمل المحاسبون في امريكا دفاتر تتضمن حقولا لفرز الحسابات ، ولذلك ينسب البعض الاسلوب الذي وضعه ديفرنج الى اميركا ويدعون هذا الاسلوب خطأ بالطريقة الاميركية .

تطبيقات عمليه :

ان اختيار الحسابات وفئات الحسابات التي يجب تخصيص حقل لها في السجل الموحد يتوقف بالدرجة الاولى على طبيعة المؤسسة وعدد حساباتها وعدد العمليات يوميا والمعلومات التي يجب الحصول عليها .

لذلك يمكن اتباع احدى الطرق الثلاث المذكورة ادناه :

الطريقة الاولى : اذا كان عدد حسابات المؤسسة قليلا وكان هنالك موظف واحد لمسك الدفاتر يمكن استعمال السجل الموحد في الطريقة العادية ، اي ان العمليات تسجل في اليومية مباشرة على حساباتها الفرعية ثم ترحل على القسم المخصص لدفتر الاستاذ في الصفحة ذاتها .

مثال :

- ١ - اسس احد التجار محلا تجارياً ووضع في الصندوق ٥٠٠,٠٠٠
 - ٢ - كما وضع في المصرف ١٠٠,٠٠٠
 - ٣ - شراء بضائع على الحساب من المورد حسن ٥,٠٠٠
 - ٤ - دفع نقداً ثمن مطبوعات ٦٨٠
 - ٥ - باع بضائع على الحساب الى الزبون اسعد ٣٠٠٠
 - ٦ - قبل كمبيالة مسحوبة من المورد حسن ٢٠٠٠
 - ٧ - سدد اسعد ذمته كمايلي :
- آ - بارسال شك بمبلغ ١٠٠٠
- ب - تحرير سند لامر التاجر ٥٠٠
- دفع نقداً مع خصم (٥٠) ليرة سورية . ٤٥٠

اليومية

دفتر الأستاذ

الحل

الحساب	منفرقة		زبائن		موردون		سندات دفع		سندات قبض		مصرف		صندوق		مبيعات		مشتريات			
	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من		
صندوق		٥٠٠٠٠٠																		
مصرف		١٠٠٠٠٠																		
رأس المال	٦٠٠٠٠٠																			
مشتريات																				
مورد حسن																				
مصاريف عمومية																				
صندوق																				
أسعد																				
مبيعات																				
حسن																				
سندات دفع																				
مصرف																				
سندات قبض																				
صندوق																				
خصم منح																				
أسعد																				
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٧٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠	١٠٢٠٠٠	٦٨٠	٥٠٠	٤٥٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٦١٢٦٨٠	١٦٣٦٨٠			

الطريقة الثانية : اذا كانت المؤسسة متوسطة الحجم وتسنعمل اكثر من موظف في مسك الدفاتر لابد عند ذلك من استعمال عدة يوميات ، ترحل المبالغ بعدها مباشرة الى الحسابات الفرعية في دفاتر الاستاذ المساعدة ، كما هو الحال في الطريقة المركزية . وفي نهاية اليوم توحد العمليات سريعاً في السجل الموحد اي السجل الذي يجمع بين اليومية ودفتر الاستاذ .

ويخصص حقل في هذا السجل يدعى متفرقة تسجل فيه مباشرة العملية المتعلقة بالحسابات التي يضمها هذا الحقل . وبديهي ان هذا الحقل يضم الحسابات التي لاضرورة لتخصيص يومية فرعية لها .

وعلى هذا فان اليومية الموجودة في السجل الموحد هي يومية عامة بالنسبة لليوميات الفرعية ويومية عادية (اي فرعية) بالنسبة للعمليات المتعلقة بحقل المتفرقة ولفهم هذا الاسلوب نصوره كمايلي :

الطريقة الثالثة : اذا كان حجم المؤسسة كبيراً فلا بد من استعمال يوميات فرعية متعددة كما هو الحال في الطريقة المركزية ، وعند ذلك يستعمل السجل الموحد لتوحيد العمليات فقط بصورة دورية اي ان هذا السجل يضم اليومية العامة ودفتر الاستاذ العام .

وعلى هذا فان التسجيل وفقاً لهذه الطريقة يسير على مرحلتين :

آ - المرحلة الاولى - التسجيل يومياً في اليوميات الفرعية وتحويل المبالغ الى دفتر الاستاذ المساعد .

ب - المرحلة الثانية - توحيد اليوميات الفرعية في السجل الموحد والتأكد من مطابقة الموازين المساعدة المستخرجة من دفتر الاستاذ المساعد مع الحسابات العامة المفتوحة في السجل الموحد .

مثال عملي محلول : في نهاية شباط ١٩٥٥ كان السجل الموحد (يومية دفتر استاذ) لاحدى المؤسسات التجارية يتضمن في حقوله المختلفة مايلي :

الى	من	
٩٤٦٤٠٠	٩٤٦٩٠٠	مجموع اليومية
		حقل دفتر الاستاذ
١٨٠٠	٨١٤٠٠	مشتريات
١٦٩٤٠٠	٥١٠٠	مبيعات
٢٣٧٠٠	٢٤٨٠٠	صندوق
٧٣٠٠٠	١٢٢٥٠٠	مصرف
١٣٧٠٠٠	١٨١٠٠٠	زبائن
٩٧٥٠٠	٦٨٣٠٠	موردون
	٦٧٦٠٠	مصاريف
٣٠٠		ايرادات
٤٤٤٢٠٠	٣٩٦٢٠٠	متفرقة
٩٤٦٩٠٠	٩٤٦٩٠٠	

وبالإضافة الى ذلك فان حقل المتفرقة ، وحقل المصاريف ، وحقل الإيرادات الواردة في السجل الموحد والوارد مجموعها اعلاه ، تتضمن مايلي :

الى	من	
		(١) المصاريف
	٢٠٦٠٠	مصاريف مستخدمين
	٧٢٠٠	ضرائب ورسوم
	٥٤٠٠	مصاريف الاموال المنقولة وغير المنقولة
	١١٥٠٠	نقل وتنقلات
	١٦٠٠	مصاريف خارجية
	٢٠٥٠٠	مصاريف عمومية
	٨٠٠	مصاريف مالية
	٦٧٦٠٠	
		(٢) الإيرادات
٣٠٠		إيرادات مالية
		(٣) متفرقة
١٨٥٠٠٠		راس المال
١٠٩٠٠٠		ادوات واوائل نقل
	٨٨٠٠٠	اثاث المكتب
	٥٠٠٠٠	شهرة المحل
	٢٣٢٠٠٠	بضائع في ١٩٥٤/١٢/٣١
	٨٢٠٠	غلافات
	١٨٠٠٠	حساب التاجر الشخصي
١٥٠٢٠٠		نتيجة الدورة الحسابية ١٩٥٤
٤٤٤٢٠٠	٣٩٦٢٠٠	

وان عمليات شهر آذار ١٩٥٥ سجلت في اليوميات الفرعية حسب الطريقة المركزية كما يلي :

يومية المشتريات : الفواتير الواردة من الموردين تتضمن :

٤٢٦٠٠	بضائع
٢٤٠٠	غلافات
٩٠٠	مطبوعات ولوازم
	<u>يومية المبيعات :</u>
٦٨٣٠٠	فواتير مرسلة الى الزبائن
٣٣٠٠	بضائع معادة من الزبائن
	<u>يومية الصندوق - طرف مدين -</u>
١٠٦٠٠	تسديدات الزبائن
٩٢٠٠	مبيعات نقداً
٥٠٠٠	مسحوب من المصرف
	<u>يومية الصندوق - طرف دائن -</u>
١١٨٠٠	دفع رواتب
١٧٠٠	مشتريات نقداً مطبوعات
١٤٠٠	دفع فاتورة الماء والكهرباء
٤٨٠٠	دفع نقل المشتريات
٢٢٠٠	دفع اجرة تنقلات بداعي التجارة
	<u>يومية المصرف - طرف مدين -</u>
٣٨١٠٠	ارسال شكات الى المصرف لقبضها
	<u>يومية المصرف - طرف دائن -</u>
٥٠	نفقات تحصيل
٥٠٩٠٠	دفع الى الموردين بشك
١٨٧٠٠	دفع ضرائب بشك
٥٠٠٠	سحب من المصرف
٣٨٠٠	دفع قسط التأمين بشك

المطلوب : ١ - وضع السجل الموحد لليومية ودفتر الاستاذ .

٢ - تسجيل عمليات شهر آذار في هذا السجل مع مجاميع الشهر السابق

٣ - وضع ميزان الحسابات العامة في نهاية شهر آذار .

الحل :

ميزان الحسابات العامة في غابة آذار

رصيد		الى	من	اسم الحساب
دائن	مدين			
	٤٠٠٠	٤٥٦٠٠	٤٩٦٠٠	صندوق
	٩١٥٠	١٥١٤٥٠	١٦٠٦٠٠	مصرف
	٦٠٣٠٠	١٨٥٧٠٠	٢٤٦٠٠٠	زبائن
٢٤٢٠٠		١٤٣٤٠٠	١١٩٢٠٠	موردون
	٢٤٤٤٥٠		٢٤٤٤٥٠	مصاريف
٢٤٩٠٠٠		٢٤٩٠٠٠		ايرادات
٤٤٧٠٠		٤٤٤٢٠٠	٣٩٩٥٠٠	متفرقة
٣١٧٩٠٠	٣١٧٩٠٠	١٢١٩٣٥٠	١٢١٩٣٥٠	المجموع

مزايا السجل الموحد

يتضح مما سبق ان للسجل الموحد المزايا الآتية :

- ١ - سرعة ترحيل المبالغ من اليومية الى دفتر الاستاذ .
- ٢ - يعطي فكرة عامة عن حالة المؤسسة بواسطة الميزان والحسابات العامة .
- ٣ - توجد مراقبة لكل صفحة (مجموع الطرف المدين يساوي مجموع الطرف الدائن) .

الا ان هذا السجل لو حده لا يشكل طريقة تكفي بنفسها بل لابد من الاستعانة بدفاتر استاذ مساعدة فضلا عن ان حقل المتفرقة يتضمن حسابات لارابطة بينها . ومن جهة ثانية ان نقل المجموع من صفحة الى اخرى والترحيل الى حقول دفتر الاستاذ يسبب كثيراً من الاخطاء . لذلك يستحسن استعمال هذا السجل الموحد في الطريقة المركزية فقط لانه يجمع بين اليومية العامة ودفتر الاستاذ العام مع وجود يوميات فرعية ودفاتر استاذ مساعدة .

مسائل على الفصول الرابع والعشرين

مسألة ١١٣

يرغب التاجر حسن ان توحد في نهاية كل شهر ، اعتباراً من ١/١/١٩٥١ في السجل الموحد (يومية - دفتر استاذ) العمليات المسجلة في اليوميات الفرعية مع العلم ان هذا التاجر يبيع بالمفرق والمشتريات والمبيعات تسدد نقداً ، وهو لا يمسك يومية خاصة للمشتريات وللمبيعات .

ان الاعمال التي قام بها خلال شهر كانون ثاني هي الآتية :

٤١٧٠٠	مبيعات نقداً
٢٢٠٠٠	مبيعات بشك ارسل الى المصرف
١٢٣٠٠	مشتريات نقداً
٣٥٠٠٠	مشتريات دفع ثمنها بشك

ان جميع هذه المبالغ تخص مشتريات بضائع ماعدا مبلغ (٥٨٠٠) ليرة يخص شراء آلة كاتبة دفع ثمنها بشك .

ومن جهة ثانية دفع الى الزبائن مبلغ (٨٥٠) ليرة لقاء بضائع اعيدت لعدم مطابقتها شروط العقد . وسحب التاجر لمدفوعاته الشخصية مبلغ (٣٨٠٠) بشك ودفع بشك ايضاً اجرة المحل التجاري فضلاً عن مبلغ (٨٠٠) سحبه من الصندوق ووضعه في المصرف .

المطلوب

توحيد هذه العمليات في السجل الموحد بتاريخ ١/٣١/١٩٥١

مسألة ١١٤

وضع الميزان التربيعي (الطريقة المركبة) للعمليات المذكورة في المسألة (١١٢) .